

821 معنى قوله تعالى: {نجيئناهم بسحر} - الشيخ عبدالقادر شبيبة

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

هنا يقول عز وجل الا اهل لوط. يعني الا لوطا وابنتاه لوطا وابنتين نجيناهم بسحر نجيناهم خلصناهم. انقذناهم جعلناهم في منجاة. يعني في مفازة اصل المادة مادة النجاة والنجا والتنجية والتنجية والتنجية حتى معنى الاستنجاء اللي في اللغة العربية اللي في الوضوء - 00:00:00

المادة تدل على شيء مرتفع. والنجوى من الارض الارض المرتفعة والمنجاة من الارض اللي يخلص عليها الانسان حتى لا يغرق او لا يجيه مثلا شيء من يعني النجاة تدور على معنى الارتفاع - 00:00:31

على معنى الارتفاع. فنجيناهم يعني انقذناهم ورفعنا عنهم البلاء. وخلصناهم من الشر بسحر. بسحر حريم يعني في اخر الليل وفي الغالب الغالب ان آيات الله تكون في اخر الليل بمعنى ان نعمنا عظيمة ولذلك الله سبحانه كما اخبر رسوله وحبيبه الصادق المصدق محمد صلى الله - 00:00:46

عليه وسلم ان كل ليلة اذا كان باقي في ثلث الليل الاخير ينزل الله عز وجل الى سماء الدنيا على الوجه الذي لا يعلمه الا هو فيقول هل من مستغفر فاغفر - 00:01:16

هل من سائل فاعطيه؟ هل من سائل فاعطيه؟ حتى يطلع الفجر ولزلك عباد الله المخلصين من دأبهم انهم يستغفرون في في السحر. على حد قوله وبالسحار في سورة اللي هي سورة من السور القريبة - 00:01:26

حالي هم يستغفرون. وكلمة سحر ان كانت هي نكرة يعني سحر فهي اخر ليلة غير معينة يعني ليلة من ليالي الله. ليلة من ليالي الله ولله ليال كثيرة. يفعل بها باعدائه هذا الذي يفعل وينتقم له منها وهذا - 00:01:42

الا لوط نجيناهم خلصناهم من العذاب ومن اذى قومهم ومن فجورهم بسحر طبعاً السور الاخوة طبعاً اه حتى في الآية هي في الآية هذه يقول ولقد ما صبحهم بكرة - 00:02:02

يعني ما هو انا قلبي سحر انت! وانا قلت ما دام قلبي سحرني يعني اخر ليلة لا يعلمها الا الله عز وجل. ومثل ما قال صبحهم بكرة يعني ايضا في صباح لا يعلمه ولا الا الله عز وجل. في صباح غير معين في صباح يوم غير معين وكذلك الاخذ كانت في - 00:02:19

يعني النجاة كانت في سحر ليلة غير معينة. ولذلك لم يمنعها من الصرف. ما قال بسحرة ما قال نجيناهم بسحرة. لو كانت ليلة معينة كان يقول ابو سحر معين كان يقول نجيناهم بسحرة. لكن لما كانت ليلة سحر غير معين قال لك جيناهم بسحرين. نعمة من عندنا كذلك ينزل - 00:02:40

ذكر ثم يقول في آية اخرى ولقد صبحت بكرة يعني في في صباح لا يعلمه الا الله عز وجل. صبحي من من الصباح الكثيرة التي تمر على عباد الله وهم غافلون لاهون. يعني انت يمر عليك كل مر عليك صبحي واصبح كثيرة. ومع ذلك لا تتعظ ولا تخاف من صبح ان - 00:03:00

اتيك بشر. ولذلك ينبغي للعبد اذا اصبح ان يعترف انه اصبح واصبح الملك لله. والكبرياء والعظمة والخلق والامر والليل والنهار كله ينبغي له ذلك حتى يعرف نعمة الله عليه في كل صباح يجد له وينزل به. حتى ما يجيه بلوى في صباح كهذه الاصلاحات التي قال الله

- 00:03:20

ساعة فساء صباح المنذر. فساء صباح المنذرين. صباح المنذر - 00:03:40